قوله بدل الكل بدل من البدل وهو من حسن الاتفاق الذي سماه المتأخرون في البديع تسمية النوع باسم النوع وقد غاب ابن مالك في بعض كتبه هذه العبارة على النحويين ان الكلية لا تصح في مثل صراط العزيز الحميد الله فانها انما يقال فيما يتجزأ بدل الموافق المطابق والورع البارد في نحوه يغنيك عنه النظر الحامي شرحاه على القاضي في سورة البقرة

خبر المبتداء والجملة الاسمية عطف اما على الجملة الفعلية واما على البعيدة نحو اعرابه معلوم اطلب الاخلاص الاخلاص مضاف اليه للنحو لكونه مراد اللفظ واذا اريد معنى هذا اللفظ فالاعراب هكذا اطلب امر حاضر وفاعله انت والاخلاص الاول مفعوله والثاني تاكيد لفظي للاول ونحو عطف على نحو المتقدم اترك الذنوب كلها مضاف اليه للنحو لكونه مراد اللفظ واذا اريد معناه فاترك فعل فاعل وفاعله انت والذنوب مفعوله صرح بالترك وكلها تاكيد معنوي للذنوب والضمير المجرور مضاف اليه للكل والرابع البدل اعرابه كاعراب والثالث التاكيد نحو اعبد ربك الله العالمين مضاف اليه للنحو لما من مر اراد علم كراره واذا اريد المعنى فاعبد فعل فاعل والرب مفعوله والكاف مضاف اليه للرب والاله بدل من الرب بدل الكل من الكل والعالمين مضاف اليه للاله ونحو عطف على نحو المتقدم او المؤخر ابغض الناس من عصى الله منه مضاف اليه للنحو لما مر واذا اريد المعنى فابغض فعل فاعل والناس مفعوله ومن اسم موصول او موصوف بدل من الناس بدل البعض من الكل وعصى فعل ماض وفاعله ضمير من ولفظ الجلالة مفعوله والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب صلة الاسم الموصول او منصوبة المحل صفة الاسم الموصوف ومنه ظرف مستقر حال من

فاعل

اختلف النحاة في ناس فذهب سيبويه

فاعل عصى والضمير المجرور منه راجع الى الناس نظرا الى لفظه وقد يرجع اليه ضمير الجمع نظرا الى معناه كما في قول الامام الشافعي ولولا خشية الرحمن عندي لجعلت الناس كلهم عبيدي ونحو اعرابه كاعراب ما قبله احفظ الله حقه مراد لفظه مضاف اليه للنحو واذا اريد المعنى فاحفظ فعل فاعل ولفظة الجلالة مفعوله والحق بدل اشتمال من لفظة الجلالة والضمير المجرور مضاف اليه للحق وراجع الى لفظة الجلالة فان قلت ان المصدر راجع الضمير من المبدل الى المبدل منه في بدل البعض والاشتمال دون بدل الكل قلت قال ابن هشام في مغني اللبيب في كتب الاعاريب لا بد في بدل البعض والاشتمال من الضمير الراجع الى المبدل منه اما لفظا كما في ضربت زيدا رأسه وفي ثلب زيد ثوبه واما تقديرا كما في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي منهم انتهى لكن استثنى من هذه القاعدة بدل البعض الذي وقع بعد الا نحو ضربت القوم الا زيدا فانه لا يلزم عود الضمير من البدل الى المبدل منه صرح به المولى حسن جلبي في حاشية المطول وقال الدماميني في شرح مغني اللبيب المسمى بالتحفة الغريبة وانما لم يشترط الضمير في بدل البعض بعد الا لانهم لم يشترطوا الضمير في بدل البعض من حيث هو ضمير وانما اشترطوا من حيث هو الرابط فاذا وجد الربط بدونه حصل الغرض وهنا الربط متحقق بدونه وذلك لان ما بعد الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)